



المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثانية

روما، 15-18 نوفمبر/تشرين الثاني 2021

البند 6 من جدول الأعمال

WFP/EB.2/2021/6-B

تقارير التقييم

للنظر

التوزيع: عام

التاريخ: 5 أكتوبر/تشرين الأول 2021

اللغة الأصلية: الإنكليزية

تتاح وثائق المجلس التنفيذي على موقع البرنامج على الإنترنت (<https://executiveboard.wfp.org>).

تقرير موجز عن التقييم المشترك للتعاون بين وكالات الأمم المتحدة التي تتخذ من روما مقراً لها

وفقاً لسياسة التقييم (2016-2021) (WFP/EB.2/2015/4-A/Rev.1)، وتوخياً لاحترام سلامة واستقلال استنتاجات التقييم، فإن عملية تحرير هذا التقرير كانت محدودة وبالتالي فإن بعض العبارات الواردة فيه قد لا تنسق اتساقاً تاماً مع ما يعتمد عليه البرنامج من مصطلحات قياسية أو ممارسات تحريرية. ويرجى توجيه أية استفسارات بهذا الشأن إلى مديرة التقييم في البرنامج.

لاستفساراتكم بشأن الوثيقة:

السيدة D. McWhinney

كبيرة موظفي التقييم

هاتف: 066513-3968

السيدة A. Cook

مديرة التقييم

هاتف: 066513-2030

المحتويات

3	شكر وتقدير
4	موجز تنفيذي
6	أولا- مقدمة
6	ألف- سمات التقييم
6	باء- السياق
7	جيم- موضوع التقييم
8	ثانيا- نتائج التقييم
8	ألف- الملاءمة
8	باء – النتائج
9	جيم- العوامل التي تؤثر على التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها
11	دال- القيمة المضافة للتعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها
11	ثالثا- الاستنتاجات
12	رابعا- التوصيات

شكر وتقدير

أعد هذا التقييم فريق تقييم مستقل من شركة Mokoro Limited، برئاسة رئيس فريق التقييم Stephen Turner. وأشرف على فريق التقييم فريق التقييم الإداري بقيادة كبار موظفي التقييم من مكاتب التقييم الثلاثة للوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها (Rachel Sauvinet Bedouin، كبيرة موظفي التقييم، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة؛ Chitra Deshpande، كبيرة موظفي التقييم، الصندوق الدولي للتنمية الريفية؛ Deborah McWhinney، كبيرة موظفي التقييم، برنامج الأغذية العالمي) وكذلك لجنة توجيهية للتقييم تتألف من مديري التقييم (Masahiro Igarashi، مدير مكتب التقييم، منظمة الأغذية والزراعة؛ Indran A. Naidoo، مدير مكتب التقييم المستقل في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، الصندوق الدولي للتنمية الزراعية؛ Andrea Cook، مديرة التقييم، برنامج الأغذية العالمي). ومن بين الأعضاء الآخرين في فريق التقييم الإداري الذين ساهموا في التقييم: Marta Bruno، موظفة التقييم، منظمة الأغذية والزراعة؛ Federica Zelada، موظفة التقييم، برنامج الأغذية العالمي؛ و Carolina Turano، محللة تقييم، منظمة الأغذية والزراعة؛ و Jeanette Cooke، محللة بحوث، الصندوق الدولي للتنمية الزراعية؛ و Serena Ingrati و Federica Raimondo، مساعدتا التقييم، الصندوق الدولي للتنمية الزراعية. ودعمت منسقة التقييم Valentina Di Marco باقتدار فريق التقييم وفريق التقييم الإداري. وخضع التقرير لعمليات الاستعراض الداخلية لمكاتب التقييم الثلاثة التابعة للوكالات.

واستفاد التقييم كثيراً من الدعم والتعليقات الثاقبة من إدارة وموظفي الوكالات الثلاث التي تتخذ من روما مقراً لها. وقد أخذت هذه التعليقات في الاعتبار على النحو الواجب عند إعداد التقرير النهائي. ويود فريق التقييم أيضاً أن يشكر العديد من المبلغين في مختلف أنحاء العالم، داخل وخارج الوكالات الثلاث، الذين أعطوا وقتهم الثمين لدعم التقييم.



التقييم المشترك للتعاون بين وكالات الأمم المتحدة التي تتخذ من روما مقرا لها

تقرير موجز عن التقييم

موجز تنفيذي

- 1- تجري مكاتب التقييم التابعة للوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها تقييما للتعاون فيما بينها منذ عام 2016. وتُقيم ملاءمة جميع أشكال التعاون ونتائجها؛ والعوامل التي تؤثر على تلك النتائج؛ والقيمة المضافة للتعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها.
- 2- ويأخذ التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها أشكالا عديدة، من العمل المشترك بشأن الدعوة والسياسات والعمل التقني إلى المشروعات المشتركة. ومنذ عام 2018، ولا سيما على المستوى القطري، أعيد تشكيل محركات التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها دعما لخطة عام 2030 إلى حد كبير من خلال إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، والإصلاحات التي تهدف إلى تحسين الكفاءة التشغيلية.
- 3- ويعد التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها مهما بالنسبة للاتجاه الاستراتيجي لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية. وفي الممارسة العملية، كان له نتائج متباينة في تعزيز التنسيق. وهناك روح تعاونية قوية في بعض البلدان؛ وتعاون عملي واعتراف بالتكامل في العديد من البلدان عندما يُنظر إلى التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها على أنه منطقي؛ وفي بعض البلدان، يكون التعاون ضئيل أو معدوم. ويُعد المنظور الجنساني والتغذية مثالين على المجالات التي عزز فيها التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها تبادل المعرفة والدروس والممارسات الجيدة على جميع المستويات. وتوفر سياقات الاستجابة لحالات الطوارئ إطارا مؤاتيا للتعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها داخل هيكل الاستجابة التابعة للأمم المتحدة. ولكن يُعد التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها أكثر صعوبة في بيئات المشروعات الإنمائية الرسمية. وفي العمل الإنمائي، أحرزت الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها تقدما محدودا في الحد من التداخل والمنافسة والازدواجية. ولا يزال تحقيق الأهداف المشتركة للوكالات يعوقه سوء الفهم بشأن مهام منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي. وكان نجاح التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها في تعزيز الكفاءة الإدارية المشتركة محدودا.
- 4- وتتراوح مواقف الحكومات من الدعم القوي للتعاون إلى عدم الاكتراث أو الاستياء بشأن الانطباع بوجود ازدواجية ومنافسة. ولا يعزز الهيكل والعمليات العالمية الرسمية للتعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها التنسيق إلى حد كبير. ولا يتسم الدعم الذي تقدمه الجهات المانحة للتعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها بالقوة أو التماسك من الناحية العملية على النحو الذي تشير إليه دعوة الجهات المانحة له. وتعتبر قيادة الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها عن طيف من الدعم والشك بشأن التعاون. وتحت بعض الدول الأعضاء على تعزيز التعاون، ولكن عموما، لا يمثل التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها أولوية عالية للهيئات الرئاسية أو إدارة الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها.
- 5- وهناك أدلة كمية محدودة على القيمة المضافة للتعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها. ويمكن أن يحسن الفعالية ويحقق وفورات في التكاليف الإدارية. ولكن هناك العديد من الصعوبات الإدارية في تحقيق واجهات بناءة بين هيكل وثقافات الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها. وخارج بيئات المشروعات المهيكله رسميا، يمكن التغلب على هذه الصعوبات من خلال قدرة الزملاء التقنيين التي تظهر غالبا في العمل معا حيث يرون مصلحة متبادلة واضحة. وهذا النوع من الاحترام والدعم التقنيين المتبادلين هو واقع يومي (غالبا في أطر الأمم المتحدة الأوسع)، ولكن هناك تناقض واسع النطاق عبر الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها بشأن التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها.

6- ويوصي التقييم بأن تُحدّث الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها مذكرة التفاهم الخاصة بها لتتضمن واقعا السياق والقيود والفرص المحيطة بالتعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها؛ وتعيد هيكلة تنسيق التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها؛ وتعمل استباقيا مع آليات البرمجة المشتركة الجديدة على المستوى القطري؛ وتركز جهود التعاون الإداري على زيادة تبني جدول أعمال الأمم المتحدة بشأن الكفاءة؛ وتنتبه لتكاليف المعاملات المرتفعة المحتملة التي تفرضها المشروعات المشتركة. ويحث التقييم مرة أخرى على الواقعية، ويوصي الدول الأعضاء في الهيئات الرئاسية للوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها بأن تعيد تقييم موقفها من التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها وتزوده بالموارد الكافية.

مشروع القرار*

يحيط المجلس علما بالتقرير الموجز عن التقييم المشترك للتعاون بين وكالات الأمم المتحدة التي تتخذ من روما مقرا لها (WFP/EB.2/2021/6-B) والرد المنسق عليه (WFP/EB.2/2021/6-B/Add.1)، ويحث على اتخاذ مزيد من الإجراءات بشأن التوصيات الواردة في التقرير، مع مراعاة الاعتبارات التي أثارها المجلس أثناء مناقشته.

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي المعتمد من المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

أولا- مقدمة

ألف- سمات التقييم

- 1- تُعد منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي وكالات الأمم المتحدة الثلاث التي تتخذ من روما مقرا لها. ومنذ عام 2008، تزايدت الدعوات، أساسا من الدول الأعضاء (من خلال الهيئات الرئاسية الحكومات الفردية)، لتكثيف التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها والوصول به إلى المستوى الأمثل.
- 2- واستجابت الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها بعدد من البيانات الاستراتيجية بشأن التعاون. وفي عام 2018، وقعت الوكالات مذكرة تفاهم في هذا الصدد.⁽¹⁾ وحتى الآن، لم يجر تقييم للتعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها يمكن أن يوفر دليلا موثوقا على مدى وجودة الأداء المشترك للوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها تجاه أهدافها المشتركة، أو توضيح لأسباب هذا الأداء. كما لم يجر تقييم القيمة المضافة المحتملة للتعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها تقييما منهجيا. ولذلك، أجرت مكاتب التقييم التابعة للوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها تقييما مشتركا لتعاونها من نوفمبر/تشرين الثاني 2016 إلى الوقت الحاضر، حيث عينت فريق تقييم مستقلا لهذا الغرض. وجرى جمع البيانات بين أكتوبر/تشرين الأول 2020 ومايو/أيار 2021.
- 3- ويجب التقييم على أربعة أسئلة وهي:

◀ ما مدى ملاءمة التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها في المساهمة في تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030؟

◀ ما هي النتائج الإيجابية والسلبية والمقصودة وغير المقصودة للتعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها حتى الآن؟

◀ ما هي العوامل التي مكنت أو أعاققت فعالية التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها؟

◀ ما هي القيمة المضافة للتعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها (مقابل عمليات ونتائج وكالة واحدة) عبر الجوانب والمستويات المختلفة؟

- 4- ويمتد التقييم إلى التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها على المستويات القطرية والإقليمية والعالمية (مع التركيز على المستوى القطري) ويشمل جميع أشكال التعاون (التي تُعرّفها على أنها عمل مشترك) بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها.

- 5- وجرى جمع الأدلة عن بعد (بسبب جائحة كوفيد-19) من خلال 12 دراسة قطرية؛ وثمانية دراسات "عميقة" لموضوعات مختارة؛ واستعراض مستفيض للوثائق؛ واستقصاء عبر الإنترنت للموظفين الفنيين للوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها. وأُعرب حوالي 400 من المبلغين عن آرائهم في المقابلات والاجتماعات.

باء- السياق

- 6- أعاد إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، منذ عام 2018، تشكيل محركات التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها. وتتحقق أهم نتائج هذا السياق المتطور على المستوى القطري، تحت رعاية الوظيفة المعززة للمنسق المقيم للأمم المتحدة. ومن المتوقع الآن أن يجري ربط كل برنامج قطري متعدد السنوات تابع للوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها بوضوح بإطار عمل الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة، مسبوقا بتحليل قطري مشترك معزز للأمم المتحدة.

(1) منظمة الأغذية والزراعة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي، 2018. مذكرة تفاهم بين منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي. روما، منظمة الأغذية والزراعة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي، يونيو/حزيران 2018.

- 7- وتُجرى إصلاحات أخرى في الأمم المتحدة تهدف إلى تحسين الكفاءة التشغيلية بدعم من المجموعة المعنية بابتكارات تسيير الأعمال. وهي تشمل استراتيجية عمليات تسيير الأعمال، التي تركز على الخدمات المشتركة التي يجري تنفيذها بشكل مشترك أو التي يقدمها كيان واحد من كيانات الأمم المتحدة نيابة عن كيانات أخرى للأمم المتحدة.
- 8- وتؤدي الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها (ولا سيما منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي، اللذان يشاركان في قيادة مجموعة الأمن الغذائي العالمي) أدوارا مهمة في العمل الإنساني للأمم المتحدة. وهي ملتزمة بالنوايا التعاونية للطريقة الجديدة للعمل،⁽²⁾ وتستطلع بنشاط الفرص والنهج المتضمنة في محور العمل الإنساني والتنمية والسلام.

جيم- موضوع التقييم

- 9- تشترك الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها في موقع المقر، والالتزام بالأمن الغذائي والاهتمام المتطور بالنظم الغذائية المستدامة. وهي أيضا مؤسسات مختلفة إلى حد كبير. وتُعد منظمة الأغذية والزراعة وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة، وتجمع بين الوظائف المعيارية والتشغيلية في مجالات الأغذية والزراعة والأمن الغذائي والتغذية عبر محور العمل الإنساني والتنمية. ويجمع تمويلها بين المساهمات المقدره لكل دولة عضو والمساهمات الطوعية من الموارد الخارجة عن الميزانية. ويُعد الصندوق الدولي للتنمية الزراعية مؤسسة مالية دولية، يجري تمويلها حتى الآن من خلال عمليات تجديد الموارد الدورية للدول الأعضاء، وتوفر التمويل لمكافحة الفقر والجوع الريفيين لحكومات البلدان النامية، من خلال القروض أساسا. ويقدم برنامج الأغذية العالمي مساعدات غذائية طارئة ويستخدم المساعدات الغذائية لدعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية. ويجري تمويله بالكامل من المساهمات الطوعية.
- 10- ودائما ما كان هدف التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها هو تحسين كفاءة وفعالية مساهمة الوكالات في الأمن الغذائي والتغذوي. ومنذ عام 2016، وُضع إطار لهذا الهدف من حيث مساهمة أقوى من جانب الوكالات الثلاث في خطة عام 2030، وعلى وجه الخصوص، تحقيق هدف التنمية المستدامة 2. والتزمت الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها بالتعاون لتقديم عمليات ميدانية أكثر كفاءة وفعالية؛ ووضع سياسات أقوى على المستويين الوطني والدولي؛ ومشاركة ودعوة أكثر فعالية في المنديات الدولية وإنشاء أطر وأدوات معترف بها عالميا؛ وتحسين تعبئة الموارد والأداء العام؛ وزيادة القدرة على العمل في سياقات متعددة التخصصات.
- 11- ويحدث التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها على المستويات القطرية والإقليمية والعالمية. وعلى جميع المستويات، يمكن أن يشمل التعاون تقديم خدمات مؤسسية مشتركة. وتشمل الفئات المحددة بطرق مختلفة للتعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها أيضا العمل المشترك بشأن السياسات والمشورة الاستراتيجية والمواضيعية؛ والدعوة؛ وإدارة المعرفة ورصدها؛ وتنفيذ المشروعات والبرامج. ويتطلب النمط الأخير للعمليات المشتركة مشاركة رسمية للموارد وتنسيق مفصل للإجراءات، في حين أن العمل المشترك في مجالات مثل الدعوة والسياسات والمعرفة أقل تطلبا من الناحية الإدارية. ومعظم الأنشطة التعاونية التي يمكن أن يحددها التقييم يُضطلع بها على المستوى القطري، حيث يشارك 42 في المائة منها أيضا على الأقل منظمة واحدة من غير الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها، وهي منظمة الأمم المتحدة للطفولة في أغلب الأحيان. وعلى الرغم من أن التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها أمر شائع، فإنه لا يمثل إلا جزءا صغيرا فحسب من حافظة كل وكالة من الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها.

(2) مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، 2017. طريقة جديدة للعمل، نيويورك. مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية.

ثانياً- نتائج التقييم

ألف- الملاءمة

- 12- يكتسي التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها ملاءمة كبيرة للاتفاقات التي تُرشد الاتجاه الاستراتيجي لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية. وهو أمر بالغ الأهمية بالنسبة للاتجاه العام للمرحلة الأخيرة من إصلاح الأمم المتحدة فيما يتعلق بإعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية. وهو أكثر ملاءمة على المستويين القطري والإقليمي. ويجعل الآن جدول الأعمال بشأن تحقيق الكفاءة الذي وضعه الأمين العام التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها في التنفيذ المشترك للخدمات المؤسسية الأساسية على المستوى القطري أقل ملاءمة.
- 13- ويكتسي التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها ملاءمة للأهداف والغايات الاستراتيجية للكيانات الثلاثة. وتذكر اتفاقات التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها نقاط القوة النسبية للوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها ولكنها لا تحدد بشكل كافٍ الاختلافات الجوهرية بينها وتبعات هذه الاختلافات على التعاون.
- 14- ولا يستهدف التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها، بصيغته المصممة حالياً من خلال اتفاقات مختلفة، أهدافاً عالمية محددة. وبدلاً من ذلك، تحدد هذه الاتفاقات إطاراً واتجاهاً استراتيجياً لتيسير وتشجيع التعاون على جميع المستويات. وفي حين أن هذا قد يكون مناسباً، فإن الافتقار إلى الطموح يؤثر على قدرة التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها على تقديم مساهمة ذات مغزى في خطة عام 2030.

باء – النتائج

- 15- أسفرت جهود التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها عن نتائج متباينة في تعزيز التنسيق خلال فترة الاستعراض:
- في بعض البلدان، نشأت روح تعاونية قوية. وفي كثير من الأحيان، تتعاون الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها بفعالية حيث توجد ميزة واضحة من القيام بذلك؛ وفي حالات أخرى، هناك أدلة قليلة أو معدومة على تعزيز التعاون.
 - يكون التنسيق أسهل عموماً بشأن العمل المواضيعي والدعوة من التنسيق في بيئات المشروعات التشغيلية الرسمية، حيث تكون تكاليف المعاملات أعلى وترتيب العمل المشترك قد يكون أبطأ.
 - لا يعزز الهيكل العالمي الرسمي وعمليات التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها التنسيق إلى حد كبير.
 - كان هناك بعض التعزيز للرسائل المشتركة والتواصل.
 - على الرغم من أن الخدمات المؤسسية المشتركة يجري ترتيبها في كثير من الأحيان حيث تقدم فوائد عملية واضحة، فإن التنسيق لم يصبح أقوى في هذا الصدد.
- 16- وأحرزت الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها تقدماً محدوداً في الحد من التداخل والمنافسة والازدواجية في العمل. وفي بعض المشروعات والبلدان والمجالات المواضيعية، جرى الاعتراف بالتكامل الذي يمكن أن تحققه الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها واستغلاله؛ وتُعد التغذية أحد أفضل الأمثلة على الجهود الناجحة (التي تبذلها الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها وكيانات الأمم المتحدة الأخرى) لإنهاء الازدواجية. غير أنه على جميع المستويات، لا يزال سوء الفهم بشأن المهام والتنافس على الأموال بين منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي قائماً، إلى جانب التعاون التقني الجيد بشأن بعض المواضيع والمهام في بعض الأحيان.
- 17- وأُخذت خطوات عملية وفعالة للحد من التداخل والازدواجية من خلال بعض الخدمات المؤسسية المشتركة، ولكن فرص القيام بذلك على نطاق واسع محدودة.

18- وقد حسن التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها تبادل المعرفة والدروس والممارسات الجيدة على جميع المستويات. وبالنظر إلى مهام الوكالات الثلاث، من الطبيعي أن تدرك عقلياتها المؤسسية معرفة وخبرات بعضها البعض وتتبادلها. ويختلف عمق المشاركة وجودتها وقيمتها العملية، ولكن في العديد من المجالات، هناك ترابط تقني كبير بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها. وتُعد إدارة المعرفة المشتركة والتعلم أسهل في الترتيب من العمليات المشتركة، وقد عززت الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها أداءها في هذا الصدد. وينتشر الاحترام والدعم التقني المتبادلان على نطاق واسع عبر الوكالات الثلاث، ولكن هذا التبادل في المعرفة والدروس والممارسات الجيدة يحدث في كثير من الأحيان في أطر الأمم المتحدة الأوسع.

19- وتشير نتائج التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها إلى التزام الوكالات الثلاث بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، على الرغم من تفاوت مدى تنفيذ هذه الالتزامات خلال الممارسة العملية. ويُعد التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها بشأن المنظور الجنساني راسخا على مستوى المقدم. وجرى إدراج مبادئ الحماية جيدا في التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها، ضمن الأطر الأوسع للعمل الإنساني. ويُعد الالتزام بالضمانات البيئية والاستدامة واضحا، ولكن الأدلة على التعميم العملي في الأنشطة التعاونية للوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها متفاوتة.

جيم- العوامل التي تؤثر على التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها

20- تشكل السياقات العالمية والإقليمية والقطرية طيفا من الدعم والقيود للتعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها.

- توفر سياقات الاستجابة لحالات الطوارئ إطارا واضحا ومواتيا للتعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها داخل هيكل استجابة الأمم المتحدة الأوسع نطاقا.
- وهناك تطوران يجمعان بين التحدي والفرصة.

– يُعيد إصلاح الأمم المتحدة وإدخال إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة تشكيل البيئة المؤسسية للتعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها، ولكنهما لا يجعلانه بدون أهمية.

– تحول البلدان إلى وضع الدخل المتوسط يعني أن الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها يمكن أن تتعاون في أنواع مختلفة من العمل مع الحكومات التي لديها موارد أفضل، بما يتجاوز النموذج التقليدي للمعونة.

- تتراوح مواقف الحكومات من الدعم القوي للتعاون، إلى عدم الاكتراث أو الاستياء بشأن الانطباع بوجود ازدواجية ومنافسة.

• لا يتسم الدعم الذي تقدمه الجهات المانحة للتعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها بالقوة أو التماسك من الناحية العملية على النحو الذي تشير إليه دعوة الجهات المانحة له.

• بالمثل، تعبر قيادة الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها عن طيف من الدعم والشك بشأن التعاون: حيث تعترف بفوائده العديدة، ولكنها تتشكك في بعض الحالات فيما يتعلق بالمتطلبات والإجراءات على نطاق المنظومة.

21- وتكشف التفاعلات بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها والدول الأعضاء فيها من خلال عمليات الحوكمة عن فهم ودوافع وأولويات مختلطة فيما يتعلق بالتعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها. وتحدث الدول الأعضاء على تعاون أقوى، ولكن العديد من موظفي الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها يعتبرون هذا الضغط عاما للغاية وغير منسجم بشكل كافٍ مع مجموعة الحقائق التشغيلية. والافتقار إلى الوضوح وتوافق الآراء يعني أنه على الرغم من مظاهر الاجتماعات والإبلاغ المنتظمة، فإن الأسس الاستراتيجية وأسس الحوكمة للتعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها ضعيفة. كما أن شرح وفهم استراتيجية وإجراءات التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها غير مكتملين. وعموما، لا يمثل التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها أولوية عالية للهيئات الرئاسية أو لإدارة الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها، وغالبا ما تعاني وحدات التنسيق التي تفتقر إلى الموارد من تعقيدات مهمتها التي تستهلك وقتا طويلا.

- 22- ويُعيد الطابع المتطور لعمليات الصندوق وسياقها تشكيل مساهمته في الأهداف المشتركة للوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها، ولكنه لا يقلل من أهميتها.
- 23- ولا تعرقل الاختلافات الكبيرة بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها التعاون الهادف. ومع تحسن التواصل وتراجع أهمية القرب المادي، أصبح الهيكل والتوزيع الجغرافي لتمثيل الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها في مختلف أنحاء العالم أقل أهمية في تحديد تقدم عملها معا.
- 24- ويُعد التفاعل بين الثقافات التنظيمية للوكالات الثلاث ونماذج أعمالها أكثر أهمية بكثير. وتُعد الاختلافات كبيرة، ولكن لدى الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها أهداف مشتركة للأمن الغذائي. ويمكن التغلب على الصعوبات المتعددة في تحقيق واجهات بناء بين الهياكل والثقافات الثلاث للوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها من خلال القدرة المعروضة غالبا للزملاء التقنيين على العمل معا حيث يرون مصلحة ومنفعة متبادلتين واضحتين، وحيث تتوافق الشخصيات المعنية جيدا.
- 25- ولا يزال أحد العناصر الرئيسية للطريقة المشتركة للعمل غائبا إلى حد كبير: وهو نظام مشترك لرصد الأداء مقابل النتائج المخطط لها. وسيكون من الصعب للغاية وضع مثل هذا النظام.
- 26- وتعتبر العمليات والإجراءات الإدارية والبرنامجية عقبة كبيرة أمام التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها. وكلما احتاج نشاط تعاوني منظم ومدار بشكل أكثر إحكاما، كلما زادت التحديات الإدارية التي تستهلك وقتا طويلا والمكلفة والتي تكون أحيانا غير قابلة للحل.
- 27- وتتسأ أكبر التحديات عادة في شكل البرنامج/المشروع، عندما تُدرج الموارد في الميزانية لفترة تنفيذ محددة ويُعين فريق من الموظفين للتركيز على أنشطة المشروع ونتائجه خلال تلك الفترة. وتستهلك الترتيبات التفصيلية والمعقدة التي يجب إجراؤها بين نظم وإجراءات الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها وقتا وموارد، غالبا على حساب الفعالية (على الرغم من أن بعض المشروعات المشتركة تحقق نتائج مُرضية).
- 28- وعلى الرغم من أن بعض التعاون الإداري يحدث وأن فريق التوريد المشترك قد حقق بعض النجاح، فإن تكاليف المعاملات لتحقيق واجهات عملية بين النظم الإدارية تكون عادة مرتفعة.
- 29- ولا تقدم موارد كافية للتعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها.
- على المستوى العالمي، لا يتوافق تمويل الجهات المانحة للتعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها مع دعوات الجهات المانحة لتعزيزه. وقدرة التنسيق في المقر مقيدة بسبب نقص الموارد.
 - على المستوى القطري، تلاحظ الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها نقص التمويل من مقارها لتخطيط أو تنسيق العمل التعاوني، وتفضيل بعض مكاتب الجهات المانحة لمواصلة العمل مع وكالة واحدة من الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها. ولكن المكاتب القطرية للوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها نفسها تتنافس أحيانا على التمويل من نفس الجهات المانحة.
 - تعتبر حافضة قروض الصندوق مزودة بموارد جيدة، ولكن الأموال التي يتحكم فيها الصندوق مباشرة على المستوى القطري محدودة.
- 30- ويتطور سياق تدبير الموارد للتعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها مع بلوغ البلدان لوضع الدخل المتوسط، ومع تطور صورة الصندوق ونموذج عمله.

دال- القيمة المضافة للتعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها

- 31- أدى استخدام المعرفة التي أنشأت من خلال التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها، في بعض الحالات (مثل جوانب عمل لجنة الأمن الغذائي العالمي)، إلى زيادة فعالية الجهود التعاونية. ولكن لا تزال التحديات قائمة أمام زيادة الاستخدام، ولا سيما على المستوى القطري حيث يمكن أن تحدث الاختلاف الأكبر.
- 32- وعلى الرغم من أن التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها يمكن أن يكون قد ساهم مساهمة إيجابية في الفعالية ويمكن أن يضيف قيمة مقارنة بالتدخلات التي تقوم بها وكالة منفردة، فإن هناك أدلة كمية قليلة على ذلك.
- 33- ويمكن أن يؤدي التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها إلى وفورات في تكاليف الخدمات المؤسسية فضلا عن أموال إضافية من بعض الجهات المانحة، ولكن التكاليف الإجمالية للتعاون يمكن أن تكون كبيرة. وتُعد التوقعات بخفض أعباء التكلفة عالية، ولكن من الناحية العملية، غالبا ما تجد الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها أن العمل المشترك يتطلب جهدا إضافيا. وتُعد البيانات الخاصة بتحليل التكاليف والفوائد محدودة. ولذلك فإن تقديرات القيمة المضافة للتعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها غالبا ما تكون غير موضوعية.

ثالثا- الاستنتاجات

- 34- إن التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها هو واقع يومي يعكس نقاط القوة المشتركة والالتزام بين هذه المنظمات المختلفة بوضوح. ويعمل موظفو الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها بصورة روتينية على مزايا التعاون حيث يرون أنه منطقي. وعلى الرغم من استمرار التنافس على الموارد في بعض السياقات، فإن هناك اعترافا واسع النطاق بالتكامل. ويشمل جزء من النهج العملي المعتمد على نطاق واسع أيضا التعاون مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى.
- 35- وعلى الرغم من الواقع اليومي للتعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها، فإن هناك تناقضا واسع النطاق بشأن المفهوم. وتحت الالتزامات الرسمية القوية للتعاون، تكمن طبقات معقدة من الشك والتردد، ومزيج متنوع من الدوافع للحث على التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها أو التظاهر بإقرار النسخة الرسمية للتعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها المتفق عليها رسميا بين الوكالات وهيئاتها الرئاسية. ولا تمويل كل الجهات المانحة للتعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها بنفس القوة التي يدعون بها إليه.
- 36- وتضيف النظم والإجراءات الرسمية لتعزيز التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها وتنسيقه والإبلاغ عنه قيمة ضئيلة، ولا تتبع بشكل مفيد في كثير من الأحيان، وتحبط الموظفين أكثر مما تلهمهم. ولا ترى الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها عمليات الإدارة التعاونية والإبلاغ هذه على أنها أفضل طريقة لتحفيز العمل المشترك أو تحقيق أهدافها المشتركة بفعالية أكبر. ولا يعطي تخطيط الوكالات لتعاونها اتجاهات كافية للمكاتب القطرية. ومن غير المرجح أن تعزز الطريقة الفاترة أساسا التي يجري من خلالها تنفيذ هذه الترتيبات الرسمية مساهمتها في تحقيق هدف التنمية المستدامة 2. وستتحقق فائدة أكبر من الاعتراف بالعديد من الطرق العملية التي تتعاون بها الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها ودعمها بمرونة، متى رأت طرقا ممكنة وفعالة للقيام بذلك.
- 37- وفي بعض الأحيان، هناك طرق أفضل لتحقيق الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها أهدافها المشتركة بدلا من التركيز على التعاون فيما بينها. وينتج الموقف الموضح أعلاه عن الارتباك وسوء الفهم بشأن ما يمكن أن يحققه التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها وما لا يمكن أن يحققه - والأهم من ذلك كله، من سوء الفهم بأن التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها مناسب دائما. وفي الواقع، يجب اختبار أي فكرة للتعاون مقابل قابليتها العملية وفعاليتها المحتملة ومستوى تكاليف المعاملات التي ستقرضها. وفي كثير من الحالات، تؤدي هذه الاختبارات إلى نتيجة سلبية. وقد تكون الترتيبات البديلة، مثل

الأنشطة المنفصلة ولكن التكميلية أو التعاون مع شركاء آخرين، أكثر فائدة. وتعتبر الواقعية والروح العملية أمرين أساسيين للتعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها الهادف والفعال.

38- ولا يزال التعاون وتحقيق الأهداف المشتركة للوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها يعوقهما سوء الفهم بشأن مهام منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي. وعلى جميع المستويات، لا يزال العديد من أصحاب المصلحة ينظرون إلى برنامج الأغذية العالمي على أنه منظمة إنسانية بالدرجة الأولى. ولا يزال الارتباك والاستياء في بعض الأحيان شائعا بين الحكومات المضيفة وموظفي الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها بشأن المهمة المقترضة لبرنامج الأغذية العالمي والتي تتسلل إلى العمل الإنمائي. ولا تزال آفاق كفاءة وفعالية التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها مبهمه على المستوى القطري - وأحيانا في الهيئات الرئاسية - بسبب أوجه عدم اليقين هذه.

39- وعادة ما تفرض بعض أنواع التعاون تكاليف معاملات أعلى. وعلى جميع المستويات، قد يكون العمل "في المراحل الأولية" والتقني مجالاً أسهل للتعاون الفعال بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها من أشكال المشروعات الرسمية.

40- ويتسم السياق التشغيلي للوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها بالدينامية. وتتغير طريقة عملها أيضا. والتعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها هو مجرد أحد الطرق التي يمكن أن تساهم بها في أهدافها المشتركة. ولا تقلل أي من هذه التغييرات من أهمية الصندوق في العمل جنباً إلى جنب مع الوكالتين الأخرين اللتين تتخذان من روما مقرا لهما على المستوى القطري وقد تعززان دوره التعاوني. ولا تزال الحكومات المتوسطة الدخل تقدر وجود الصندوق كجهة فاعلة رائدة وصاحبة خبرة في مجال تمويل التنمية، ويرتبط بوضعه الحالي بالكفاءة التقنية لمنظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي.

41- وتعيد الأساليب الحالية لإصلاح الأمم المتحدة هيكله التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها على المستويين القطري والإقليمي، ولكنها لا تقلل من قيمة هذا الجهد التعاوني. ويمكن أن تعزز الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها تحقيق هدف التنمية المستدامة 2 من خلال العمل بشكل مشترك واستباقي في التقييمات القطرية الموحدة والإجراءات التحضيرية ذات الصلة لأطر عمل الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة ومن خلال السعي معا (ومع شركاء آخرين في فريق الأمم المتحدة القطري) لتحقيق التنفيذ الفعال لأولويات إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة التي تعزز أهدافها المشتركة. ومع ذلك، فإن إصلاحات الأمم المتحدة الأخرى التي تهدف إلى تحسين الكفاءة التشغيلية تجعل عمل الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها فيما يتعلق بالخدمات المؤسسية المشتركة غير ملائم إلى حد كبير، ولا سيما على المستوى القطري.

42- وينطوي التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها على إمكانات كبيرة، ولكن الأساس المنطقي لذلك لم يُذكر بطريقة واقعية مناسبة. وفي الوقت الحالي، لا تركز الجهود المبذولة لتعزيز التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها بصورة كاملة على فهم دقيق للظروف التي يجري فيها السعي إلى تحقيقه بأكثر قدر من الفعالية. وتوضح البيانات الرسمية للالتزام المؤسسي بالتعاون هذا الأمر. ولكن هناك إمكانات حقيقية للوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها معا لتحسين تقدم العالم نحو هدف التنمية المستدامة 2، إذا سمح الالتزام الحقيقي لموظفي هذه الوكالات بالعمل معا في الظروف المناسبة لدفع التعاون إلى الأمام في اتجاهات مثمرة.

رابعاً. التوصيات

43- التوصيات من 1 إلى 5 ذات أولوية عالية متساوية وتتساوى مسؤولية وكالات الأمم المتحدة الثلاث التي تتخذ من روما مقرا لها تجاهها.

44- وتظهر النقاط الموجودة أسفل توصية ما عناصر التوصية. وتُظهر الحروف (أ) و(ب) وما إلى ذلك نقاطاً للنظر فيها عند تنفيذ التوصية.

الموعد النهائي، المسؤولية	التوصية
<p>الموعد النهائي: أكتوبر/تشرين الأول 2022 (مسودة مذكرة تفاهم محدثة لتكون جاهزة للاجتماع غير الرسمي للهيئات الرئاسية للوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها)</p> <p>المسؤولية: منظمة الأغذية والزراعة – نائب المدير العام - مسار الشراكات والتواصل الصندوق الدولي للتنمية الزراعية – نائب الرئيس المساعد، دائرة العلاقات الخارجية والحوكمة برنامج الأغذية العالمي – مساعد المدير التنفيذي – إدارة الشراكات والدعوة بدعم من مجموعة كبار الاستشاريين.</p>	<p>توصيات للوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها</p> <p>التوصية 1- تحديث مذكرة التفاهم بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها. على الرغم من توقيع مذكرة التفاهم الخمسية الحالية قبل ثلاث سنوات فقط، فإن التغييرات المهمة منذ ذلك الحين تجعل التحديث ضروريا. وينبغي أن تتضمن مذكرة التفاهم المحدثة العناصر التالية:</p> <ul style="list-style-type: none"> • الاستراتيجية التي وضعتها منظمة الأغذية والزراعة في إطارها الاستراتيجي 2022-2031 والخطة المتوسطة الأجل 2022-2025؛ وفي إطار إدارة نتائج التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق 2022-2024؛ ومن جانب برنامج الأغذية العالمي في خطته الاستراتيجية 2022-2026. • من خلال تحديث مذكرة التفاهم، ينبغي أن تعيد الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها ضبط استراتيجيتها للتعاون بطريقة استباقية - بناء على الأفكار التي يمكن أن يحفزها هذا التقييم - لتجاوز مجرد رد الفعل إلى الدعوات لتعاون أقوى. • التأكيد على الفوائد المحتملة للتعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها، بما في ذلك من خلال الأداء القوي في مختلف مجالات التعاون المواضيعي، وتعزيز نهج النظم الغذائية بشكل مشترك - بما في ذلك متابعة مؤتمر قمة النظم الغذائية. وينبغي أن تؤكد مذكرة التفاهم أيضا أن التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها ليس مبدأ قابلا للتطبيق في جميع الحالات؛ فلن يجري السعي إلى التعاون إلا عندما يكون من الناحية العملية الواضحة القيام بذلك، ويمكن أن يشمل في كثير من الأحيان العمل مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى. وفي حين أنه يمكن الاحتفاظ بعلامة "روما" لأسباب تتعلق بالاعتیاد، ينبغي أن يكون التركيز على الالتزام المشترك للوكالات الثلاث بأهداف الأمن الغذائي المشتركة. • بيان منفتح بشأن "العمل المتبادل" لتوضيح كيف يكمل التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها عملية إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية ويتشكل بها، وعلى وجه التحديد، إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة على المستوى القطري، تحت قيادة المنسق المقيم للأمم المتحدة. • إصلاحات الأمم المتحدة على المستوى الإقليمي، استنادا إلى المنصات التعاونية الإقليمية وأثارها على التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها على المستوى الإقليمي، والاعتراف بالمساهمة المحتملة للوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها في مراكز إدارة المعرفة الإقليمية الناشئة. • في ضوء العناصر الإدارية لإصلاح الأمم المتحدة، ينبغي أن تلغي مذكرة التفاهم المحدثة التزاماتها بالتعاون في الخدمات المؤسسية المشتركة التي تغطيها استراتيجية عمليات تسيير الأعمال للأمم المتحدة وغيرها من مبادرات المجموعة المعنية بابتكارات تسيير الأعمال على المستوى القطري. وينبغي أن تقر مذكرة التفاهم بأن هذه الالتزامات تدرج إلى حد كبير ضمن التحسينات على نطاق المنظومة لعمليات تسيير الأعمال - والتي ينبغي أن تلتزم بدعم الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها. • التأكيد على التزامات الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها عبر محور العمل الإنساني والتنمية والسلام، ينبغي أن توضح مذكرة التفاهم المحدثة التزام منظمة الأغذية والزراعة وأدوارها في الاستجابة الإنسانية، وكذلك التزامات برنامج الأغذية

الموعد النهائي، المسؤولية	التوصية
	<p>العالمي في التنمية المستدامة. وينبغي أن تلتزم جميع الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها بالعمل على جميع المستويات لتوضيح وشرح العلاقات بين مهامها؛ والتأكد من عدم تضارب أدوارها أو تنافسها على الموارد؛ وتحويل المنافسة إلى تعاون.</p>
<p>الموعد النهائي: (أ) - (د): يونيو/حزيران 2022 (هـ): يونيو/حزيران 2023</p> <p>المسؤولية: منظمة الأغذية والزراعة – نائب المدير العام - مسار الشراكات والتواصل الصندوق الدولي للتنمية الزراعية – نائب الرئيس المساعد، دائرة العلاقات الخارجية والحوكمة برنامج الأغذية العالمي – مساعد المدير التنفيذي – إدارة الشراكات والحوكمة بدعم من مجموعة كبار الاستشاريين.</p>	<p>التوصية 2- إعادة هيكلة وتعزيز هيكل التنسيق للتعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها في إطار إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية لضمان أن يشمل تنسيق وتقييم التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها، على جميع المستويات، جهودا أكثر استباقية لوضع ونشر الدروس والمعرفة بشأن كيفية تحسين التعاون فيما بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها وخارجها إلى المستوى الأمثل، وبشأن تكاليف وفوائد التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها، وبشأن الخبرة التقنية التي يمكن تبادلها بشكل مفيد.</p> <p>(أ) ينبغي أن تحتفظ الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها بقدرتها على تنسيق التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها وتعزيزها في مقارها، بدعم مالي من الدول الأعضاء. وينبغي أن تركز وظيفة التنسيق في المستقبل على تحسين عمل الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها للمستوى الأمثل ومساهمتها في عملية إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية.</p> <p>(ب) في كل بلد تتوفر فيه قدرة كافية، ينبغي على كل وكالة من الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها أن تعين جهة اتصال تكون مهمتها الأساسية دعم وتيسير عمل الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها في إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة.</p> <p>(ج) ينبغي أن تقوم المكاتب والمراكز الإقليمية للوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها بدور أقوى في دعم العمل التعاوني المعاد تحديده للمكاتب القطرية في أطر عمل الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة من خلال تعزيز القدرات.</p> <p>(د) ينبغي ألا تواصل الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها اتباع خطة عمل عالمية لتعاونها. وبدلا من ذلك، ينبغي أن ترصد وتبلغ بشكل مشترك عن مساهماتها في الجهود الشاملة للأمم المتحدة لتحقيق هدف التنمية المستدامة 2 من خلال منظومة الأمم المتحدة الإنمائية التي جرى إصلاحها، عن طريق بوابة معلومات الأمم المتحدة.</p> <p>(هـ) ينبغي أن ترصد الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها وضع الصيغة النهائية للاستراتيجية القطرية المشتركة التجريبية الثلاث وتنفيذها، وتقييم قيمتها في سياق إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة، وإجراء استعراض رسمي لمعرفة ما إذا كان هناك ما يبرر إعداد المزيد من هذه الاستراتيجيات.</p>
<p>الموعد النهائي: ديسمبر/كانون الأول 2022</p> <p>المسؤولية: منظمة الأغذية والزراعة – نائب المدير العام - مسار الشراكات والتواصل؛ ومدير مكتب الاستراتيجية والبرنامج والميزانية</p>	<p>التوصية 3- مواصلة تبني آليات البرمجة المشتركة الجديدة على المستوى القطري وضمان العمل البناء والتعاوني للوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها مع هذه الآليات.</p> <p>(أ) ينبغي أن تضع الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها وتقدم توجيهات متسقة إلى مكاتبها القطرية بشأن:</p> <p>1- التحضير المشترك للمشاركة في عمليات التخطيط لإطار عمل الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة؛</p> <p>2- المساهمة بشكل مشترك في إعداد التقييمات القطرية الموحدة وإطار عمل الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة؛</p>

الموعد النهائي، المسؤولية	التوصية
<p>الصندوق الدولي للتنمية الزراعية – نائب الرئيس المساعد، دائرة إدارة البرامج</p> <p>برنامج الأغذية العالمي – مساعد المدير التنفيذي – إدارة وضع البرامج والسياسات بدعم من مجموعة كبار الاستشاريين.</p>	<p>3- تنسيق الخطط القطرية المتعددة السنوات المعنية مع بعضها البعض ومع إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة؛</p> <p>4- المشاركة المشتركة في تنفيذ إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة تحت قيادة المنسق المقيم للأمم المتحدة.</p> <p>(ب) حيثما كان ذلك مناسباً وقابلًا للتنفيذ، ينبغي أن تتسق الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها جهودها لتعبئة الموارد مع جهود المنسق المقيم للأمم المتحدة لصالح إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة.</p> <p>(ج) على وجه الخصوص في البلدان التي لا تمتلك فيها جميع الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها مكاتب، ينبغي أن تكون الوكالات أكثر استباقية في دعم المنسق المقيم للأمم المتحدة من أجل تعزيز التعاون داخل فريق الأمم المتحدة القطري، وفي التعاون مع بعضها البعض لتشجيع العمل الفعال من أجل تعزيز النظم الغذائية وتحقيق هدف التنمية المستدامة 2.</p> <p>(د) ينبغي أن تعمل الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها حيثما كان ذلك مناسباً وقابلًا للتنفيذ في الدعوة الاستراتيجية المشتركة لحكومات البلدان بشأن المسائل المتعلقة بهدف التنمية المستدامة 2 مع المنسق المقيم للأمم المتحدة والأعضاء الآخرين في الفريق القطري للأمم المتحدة.</p> <p>(هـ) ينبغي أن تشجع الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها المزيد من كبار موظفيها على التقدم لشغل مناصب المنسق المقيم للأمم المتحدة.</p>
<p>الموعد النهائي: ديسمبر/كانون الأول 2022</p> <p>المسؤولية: منظمة الأغذية والزراعة – نائب المدير العام - مسار الخدمات اللوجستية والدعم التشغيلي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية – نائب الرئيس المساعد، دائرة خدمات المنظمة برنامج الأغذية العالمي – مساعد المدير التنفيذي – إدارة تسيير الموارد</p>	<p>التوصية 4- تركيز جهود التعاون الإداري على زيادة تبني جدول أعمال الأمم المتحدة بشأن الكفاءة.</p> <p>(أ) باستثناء مجالات التعاون الإداري المحدودة بين مقارها الثلاثة في روما والتي من الواضح أنها ذات قيمة عملية والتي تخفض التكاليف بالنسبة لجميع الوكالات، ينبغي أن تدمج الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها جهودها في التعاون الإداري مع جدول أعمال الأمم المتحدة الشامل للكفاءة، وتحديد مسارات العمل للمجموعة المعنية بابنكرات تسيير الأعمال، والتي ينبغي أن تبدي تجاهها التزاماً مشتركاً واستباقياً على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية.</p>
<p>الموعد النهائي: ديسمبر/كانون الأول 2022</p> <p>المسؤولية: منظمة الأغذية والزراعة – نائب المدير العام - مسار الشراكات والتواصل الصندوق الدولي للتنمية الزراعية – نائب الرئيس المساعد، دائرة إدارة البرامج</p>	<p>التوصية 5- عند النظر في وضع المشروعات والبرامج المشتركة، تقييم تكاليف وفوائد التعاون المقترح وعدم المضي قدماً إلا إذا كانت الفوائد تفوق التكاليف.</p> <p>(أ) ينبغي أن تعد الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها بشكل مشترك توجيهات بسيطة لتقييم فوائد وتكاليف المشروعات والبرامج المشتركة المقترحة التي توضح التكاليف المرتفعة المحتملة للمعاملات ومخاطر السمعة المحتملة لهذا النوع من التعاون، إلى جانب فوائد العمل المشترك للوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها.</p> <p>(ب) ينبغي أن تبسط الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها الترتيبات والرسوم الإدارية المشتركة بين الوكالات، وكذلك إجراءات تفويض السلطة على المستوى القطري حيثما</p>

الموعد النهائي، المسؤولية	التوصية
<p>برنامج الأغذية العالمي – مساعد المدير التنفيذي – إدارة وضع البرامج والسياسات بدعم من مجموعة كبار الاستشاريين.</p>	<p>كان ذلك قابلاً للتنفيذ ومناسباً، من أجل تقليل بعض تكاليف المعاملات الخاصة بالمشروعات والبرامج المشتركة.</p>
	<p>توصية للدول الأعضاء في الهيئات الرئاسية للوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها</p>
<p>الموعد النهائي: نهاية عام 2021، استجابة لهذا التقرير.</p> <p>المسؤولية: الدول الأعضاء.</p>	<p>التوصية 6- ينبغي أن تعيد الدول الأعضاء في الهيئات الرئاسية للوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها تقييم موقفها من التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها وتوفير الموارد الكافية له.</p> <p>من خلال هياكل الحوكمة التمثيلية المختلفة للوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها، ينبغي أن تؤكد الدول الأعضاء للوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها أنها:</p> <ul style="list-style-type: none"> • تعترف بأن التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها هدف مهم في بعض الظروف ولكن ليس كلها؛ • تعترف بأنه ينبغي تنفيذ التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها ضمن إطار تنسيق الأمم المتحدة المعاد إصلاحها على المستوى القطري؛ • تعترف بأن التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها فيما يتعلق بالخدمات المؤسسية المشتركة ينبغي أن يشمل إلى حد كبير التزاماً استباقياً بجدول أعمال الأمم المتحدة الشامل للكفاءة، بدلاً من التنسيق الإداري ومبادرات الكفاءة التي تركز على الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها فقط؛ • ستعطي الأولوية لتدبير الموارد للعمل التعاوني الذي تجر به الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها على أساس المبادئ المنصوص عليها أعلاه، على أن تندرج في مذكرة التفاهم المحدثة التي ينبغي أن تويدها.